

مصرع طبيبتين مصريتين في السودان □ قتلتا بقصف منزلهما ودفنتا بحديقة

السبت 13 مايو 2023 11:50 م

تم كشف لغز إختفاء طبيبتين مصريتين لأيام ولم يعثر لهما على أثر، حيث تبين لاحقا أنهما توفيتا بمنزلهما بعد تعرضه لقصف ليتم دفنهما في حديقة البيت □
وكان المعارف والأصدقاء من الأطباء قد فشلوا في دفن جثتي الطبيبتين بمقابر خارجية لعدم وجود ممرات آمنة ولانتشار القناصة في الشوارع المجاورة، مما اضطرهم لحفر قبرين لهما في حديقة المنزل ودفنهما فيه □
وبدأت التفاصيل نهاية شهر أبريل الماضي حين انقطع الاتصال بطبيبة التخدير المصرية والقيطية ماجدولين يوسف غالي التي تعمل في السودان منذ سنوات مع زوجها الطبيب جورج بطرس وشقيقته ماجدة طبيبة الأسنان، وحظيت بحب وتقدير أهالي منطقة العمارات بالخرطوم لخدماتها الكبيرة وحسن معاملتها للمرضى وجهودها الكبيرة خلال أزمة كورونا □
وفور انطلاق الاشتباكات، بدأت الطبيبة المصرية ماجدولين في العمل بإسعاف المصابين من القصف تطوعا، ولم تتوقف خدماتها على سكان منطقتها بل امتد نشاطها للمناطق المجاورة، وتبادل السكان في الولاية رقم هاتفها عبر مجموعات تطبيق "واتساب" التي دشنت خصيصا لهذا الغرض □
لكن في صباح يوم 7 مايو الجاري وبعد فشل كافة الجهود للتوصل للطبيبة المصرية، قرر عدد من معارفها المغامرة والوصول لمنزلها لاستطلاع الأمر، وكانت الصدمة كبيرة على الجميع، حيث عثروا على الطبيبة وشقيقته تحت أنقاض العقار الذي تهدمت أجزاء منه جراء تعرضه للقصف بصاروخ □
الصدمة الأكبر التي واجهت الجميع كانت في البحث عن وسيلة لتجهيز الجثمانين ودفنهما خارج المنزل، والخروج بنعشيهما في ظل الخطر الذي يحيط بالمكان، حيث القصف المتواصل ولذلك ظل الجثمانان في المنزل بحثا عن مخرج آمن للمرور منه ودفنهما □
وبعد أيام تقرر السماح بدفن الجثمانين في حديقة المنزل بمتابعة من الكنيسة القبطية في أم درمان وبواسطة فريق كامل من الأطباء أشرف على عملية الدفن، فيما تداول رواد مواقع التواصل في السودان فيديوهات لعملية الدفن وسط عاصفة من الغضب ومطالبات بوقف الحرب وحقق الدماء □
وكانت خارجية الانقلاب قد طالبت رعايا البلاد المتواجدين في السودان بسرعة المغادرة والتوجه لنقاط الإجلاء المخصصة لهم بمعبري قسطل وأرقين، واستطاع أكثر من 15 ألف مصري في السودان العودة إلى أرض الوطن حتى الآن □